

طرفة سيقتل ويصلب على جذع - شرح ضادية طرفة - الجزء

الخامس

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي وصلنا الى الحلقة قبل الاخيرة من قراءتنا للقصيد الضادية لطرف بن العبد القصيدة التي قالها عندما قبض عليه من قبل عامل الملك عمرو بن هند قبل قتله - [00:00:04](#)

تتصاعد الاحداث في ابيات اليوم يحذر طرفة اقاربه من غدر هذا الملك وينبئهم ليستعدوا. كما يندد بالملك الذي خرج عن اعراف العربية وغرر به وواقعه في هذه المكيدة. يؤكد انه لو كان يعلم انه ذاهب الى فخ لدافع عن نفسه ودافعت عنه - [00:00:21](#)

وعشيرته ثم يتعجب من قدره. وكيف انه سيقتل ويصلب على شجرة وينال منه اعداءه ويشمتون فيه ستكون حلقة شيقة تليي رغبة محبي الشعر العربي والادب الاصيل لكن لعلكم لاحظتم ان هذا النوع من الاعمال لا يحظى بمشاهدات كبيرة. انا اخترتها اصلا كي نعرف بها لان هذه القصائد تكاد - [00:00:41](#)

تكون مجهولة تماما. فنحن نسير عكس اتجاه الريح لهذا فنحن نحتاج الى تضافر الجهود. وان يعمل كل فرد منا من موقعه. ينشر او يساعد على النشر. يقرأ ويتعلم ويثقف اخرين ويشجعهم - [00:01:06](#)

اعجابك بصفحة لغوية او وضع تعليق او مشاركة يعتبر نصرا للفتك. ولا تستصغر ذلك. فالسيل الكبير يتكون من قطرات صغيرة. ونحن فقط نفعل ما علينا بعد هذه المقدمة هيا بنا نبدا حلقة اليوم - [00:01:23](#)

قال طرف ابن العبد يحذر قبيلته من اقتراب غدر الملك كما ينظر المراد خيلا سريعة مقيدة تندو الى الحلس والغرب الورد جمع وارد اصلها الذي ذهب لموارد الماء لسقي ابله - [00:01:45](#)

الخييل يقصد بها الجيش والرجال الذين يركبون الخيول تنو اي تجتمع. ومنها النوادي اي اماكن التجمعات. ومنها اشتقت اندية الكرة الحديثة. لانها اماكن لتجمعات الناس الحلس كل ما يعلق على ظهر الدابة - [00:02:04](#)

الغرب هو حزام الرحل الذي تشد به الدابة يحذر اقاربه من بني بكر والقبائل ان هجوم الملك عليهم قريب. وان يستعدوا ويراقبوا الموقف. كما ينظر الناس الى الخيل التي تجمع وتجهز وتقيد - [00:02:24](#)

وعندما تقيد الخيل ويوضع عليها سرجها واغراضها والاحزمة. ونحو ذلك فمعنى هذا انها تجهز لامر. اما في الايام العادية فهي ترسل حرة خذوا حذرکم اهل المشقر والصفاء. بني عمنا والقرض نجزيه بالقرض - [00:02:41](#)

المشقر حصن قديم وشهير في بلاد العرب. يقع غالبا في بلاد هجر اي الاحساء الحالية. فيه قصة شهيرة هي يوم المشقر وقعت فيه مذبة في بني تميم على ايدي الفرس. انتقاما من اعتراض بني تميم قافلة لكسرى قبل ذلك. يمكنكم ان تبحثوا وتقرأوا عنها - [00:03:02](#)

فهي قصة شيقة الصفا حصن قديم في بلاد البحرين القديمة. اي شرق الجزيرة حاليا. وعندي اسباب قوية انه يقع في مكان مدينة صفوة الحالية. وسوف اصور حلقة قصيرة عن هذا الامر - [00:03:22](#)

القرض نجزيه بالقرض القرض هو ما يؤديه الانسان من عمل يلتمس منه الجزاء. اي اننا نجزي كلا بما يفعل المعنى واضح. يحذر اهالي المشقر والصفاء وما حولهما وهم اهله في الحقيقة لانه من هذه المناطق ويخبرهم بان يتحصنوا - [00:03:39](#)

وان يجهزوا رد فعلهم ويجازوا كلا بما يفعل ربما يوجه الحديث لاهل هذه المناطق فالمعنى اننا نرد لكم جميلكم بتحذيركم. او انه

يقصد الملك فالمعنى اننا سوف نرد عليك ونجازيك بما تفعل. فكل فعل له رد وجزاء - [00:03:58](#)

الا ابليغ بكر العراق بن وائل بكأس سقى النصري شاربها رمضي بكر العراق هي بكر ابن وائل يقصد اولاد عمه من قبيلة بكر ممن يقيمون في العراق. كما نعلم فطرف ينتمي الى قبيلة بكر - [00:04:18](#)

وهي قبيلة كبيرة لها فروع كثيرة تمتد من ساحل الخليج الى بلاد العراق. وتنتقل في شرق الجزيرة ووسطها المصري ذكر في الشرح انه يقصد الملك عمرو بن هند. ربما هو نسب الملك. وكذلك يسميه النعمان في البيت التالي - [00:04:36](#)

شاربها يقصد نفسه. لان طرفه هو الذي شرب من كأس الموت رمض اي محرقة. الرمضاء هي شدة الحر المعنى اخبروا اولاد عمنا من قبيلة بكر ممن يقيمون في العراق عن قصتي واعلموهم بخبري. وعن الكأس المسمومة المحرقة - [00:04:55](#)

التي سقاها لي هذا النصي فارداني واهلكني. يحفزهم كي ينتقموا منه بعد ذلك ونلاحظ انه وجه الخطاب على اعادة العرب الى المثنى. فقال ابليغا مثلما قال امرؤ القيس قفا نبكي. وقال لبيد بن ربيعة - [00:05:14](#)

الا تسألان المرء ماذا يحاول؟ وهناك امثلة كثيرة. فالخطاب بالمثنى هو اسلوب عربي معتاد فان يقتل النعمان قومي فانما هي الميتة الاولى وتقدمة القبض النعمان المعروف ان من قتل طرفه هو عمرو بن هند. ينسب لاهله تفريقا بينه وبين اخيه عمرو ابن امامة. اما اسمه من جهة ابيه - [00:05:31](#)

فهو عمرو بن المنذر. لكنه اشتهر بعمر بن هند يتكرر اسم النعمان في اسرة المناذرة. ربما سماه طرفه نسبة لاحد اجداده. او ليستقيم الوزن. فلا اعلم تحديدا لماذا يسميه النعمان - [00:05:58](#)

ربما يقصد عاملا من عمال الملك. لكن هذا غير واضح الميتة الاولى ربما يقصد انه قتلهم معنويا بحكمهم واذلالهم والتحكم بهم بهذا الشكل وهذه مقدمة الموت الحقيقي. او انه يقصد ان الانسان سيموت في جميع الاحوال. اذا فليمت بكرامة - [00:06:15](#)

تميلوا على النعمان في الحرب ميلة وكعب بن زيد فاشغلوهم عن المحض المحض ذكرنا في اول القصيدة انها الخالص النقيب. وخالص النسب. ولا اعرف ماذا يقصد هنا في هذا السياق - [00:06:36](#)

يحرص قومه على الملك وعلى رجل يتبعه وسماه كعب بن زيد. ونبههم ان يشغلوهم ويبعدونه عن خالص قبائلهم ونسائهم ربما لانه يعرف غدر هذا الرجل كما تلاحظون المعنى العام واضح. لكن التفاصيل الدقيقة تغيب عنا. فاخبروا ذلك الزمان غير مكتملة امامنا. ولا يمكن ان نعرف ما - [00:06:53](#)

الذي حدث تماما لان النصوص المتوفرة لا تخبر كثيرا. فالعلم الحقيقي لما حدث عند الله ثم يتابع هما اورداني الموت عمدا وجردا على الموت خيلا ما تمل من الركض المعنى ايضا واضح وسهل. يتهمهما بالحرص على قتله عمدا والسعي في ذلك. بحياكة الدسائس والغدر وتحريك العساكر - [00:07:16](#)

فرسان المسرعة الايراد بوجه عام هو دخول الماشية والحيوانات الى مكان شرب الماء. وهو مظهر من الحياة الصحراوية العربية. لهذا نرى هذا اللفظ يتكرر وكثيرا في الشعر العربي الجاهلي رضيت ونجا ليشكري حذاره - [00:07:42](#)

وحادك ما حاد البعير عن الدحض رضيت الردى هو السقوط من الاعلى للأسفل. ويقصد بها الموت اليشكوري يقصد خاله المتلمس. وهو من بني يشكر. بطن اخر من بطون قبيلة بكر. وكان معه لكنه كان حذرا وفتح - [00:08:00](#)

رسالة وهرب فنجا بنفسه. كما ذكرنا هذا في الحلقة الاولى حاد تعني مال الى الجانب والدحض هو الانزلاق يتذكر طرفه ربما يعتصره الندم كيف وقع في يد الملك بسذاجة بالغة. عندما رفض ان يقرأ الرسالة وظن ان الملك سيأمر له - [00:08:20](#)

هدية ويقربه. وانه لن يقتله لمكانته في قومه. ومكانة قبيلته بوجه عام وهكذا تردى ووقع في الاسر. بينما كان خاله حذرا فنجا ولم ينزل مثل طرفه ثم يحاول ان يدافع عن نفسه. فيقول ولو خفت هذا الفتك في الدين دافعت بنو مالك حتى يردوا الذي يقضي - [00:08:41](#)

الفتك فتك في سلوكه اي مجن وانحرف. والفتك هو شدة البطش الدين عندما ترد كلمة الدين في الشعر الجاهلي فان المقصود بها العادات القويمة بنو مالك هم اولاد عمه. ومالك هو جده الثالث - [00:09:05](#)

يدافع عن نفسه بانه كان يتصرف وفق الاعراف والاخلاق القويمه. وصالح الملك عندما تظاهر الملك بالصلح وهذا حسب رأيه ما تقتضيه الاخلاق والعادات. لكن الملك هو من خرج عن العادات وغدر - [00:09:23](#)

يقول لو كنت خفت على نفسي من هذا الخروج عن الاخلاق لكنت دافعت عن نفسي مع اولاد عمي من بني مالك حتى يردوا حكم الملك لكنه لم يكن يعلم انه يسير لحتفه. فلم يتخذ اي اجراءات دفاعية - [00:09:39](#)

فيا عجا للجدع ارفع فوقه. وللصلب حظي من عداة ومن قرضي يا عجا اسلوب النداء التعجب هو لا ينادي احدا بعينه وانما يحمل معنى التعجب الجذع هو ساق النخلة الصلب هو قتل الانسان وتعليقه على جذع او خشبة - [00:09:57](#)

العداة جمع العدو. قال الشاعر العربي تجلد للعداة الشامتين ولا تكن الحوادث مستكينة ارضي القرض هو قول الشعر. والقريض هو الشعر هنا يتعجب ويتحسر على وضعه. والعار الذي سيلحق به - [00:10:19](#)

من عجائب الدنيا ان شابا شريفا ورفيع النسب وذو اخلاق مثله سيرفع ويصلب على جذع الشجرة ويراه الناس معلقا في هذا الوضع جثة يضرب بها الامثال وسوف يشمت بي الاعداء وينشدون فيه الاشعار التي تهجوه وتحتقره - [00:10:39](#)

وهكذا ستكون نهايته وكنا على ذي مرة وسط قومنا ضويعة قدما نضرب الناس عن عرضي ذو مرة مرة هي القوة والشدة والاحكام في كل شيء ضويعة بنو ضبيعة هي عشيرة طرفة. وضبيعة هو جده الخامس او السادس - [00:10:57](#)

نضرب الناس عن عرضي اي نضربهم علانية المعنى كانت عشيرتنا ذات قوة ومنعة بين قبيلة بكر. ومنذ قدم نستطيع ضرب الناس علانية ونبطش بمن نشاء فما الذي حدث حتى اهون بهذا الشكل واقتل ولا تدافع عني عشيرتي - [00:11:20](#)

اتوقف هنا لحلقة اليوم. شكرا لمن وصل معي الى نهايتها. وتتبقى لنا حلقة اخيرة لنتهي من هذه القصيدة. اتمنى ان تكون قد نالت جابكم وتعلمنا منها شيئا جديدا لا تنسى ان تضع علامة الاعجاب وان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي - [00:11:44](#)

واذا اعجبك محتوى القناة يمكنك ان تدعمها لنستمر في انتاج المحتوى المجاني عن طريق زيارة صفحتنا على باتريون او عن طريق الانتساب وخاصة الشكر على يوتيوب والان اقرأ ابيات الحلقة متصلة كي نستطيع ان نحفظها - [00:12:02](#)

قال طرف ابن العبد كما ينظر الوراد خيلا سريعة مقيدة تندو الى الحلس والغرب خذوا حذرکم اهل المشقر والصفاء. بني عمنا والقرض نجزيه بالقرض الا ابلغ بتر العراق بن وائل بكأس سقى النصري شاربها رمضي - [00:12:20](#)

فان يقتل النعمان قومي فانما هي الميته الاولى وتقدمة القبض فميلوا على النعمان في الحرب ميلة. وكعب بن زيد فاشغلوه عن المحض هما اورداني الموت عمدا وجردا على الموت خيلا ما تمل من الركض - [00:12:46](#)

رضيت ونجى ليشكر لي حذاره. وحاد كما حاد البعير عن الدحض ولو خفت هذا الفتك في الدين دافعت بنو مالك حتى يردوا الذي يقضي ويا عجا للجدع ارفع فوقه. وللصلب حظي من عداة ومن قرضي. وكنا على ذي مرة وسط قومنا - [00:13:08](#)

ضبيعة قدما نضرب الناس عن عرضي شكرا لكم على متابعة الحلقة. اراكم قريبا في الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم - [00:13:32](#)